

الرباط في: 07/07/2025

سؤال كتابي رقم: 7807



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: استغلال غير قانوني لأراضي منطقة مرشوش في البحث الزراعي من طرف شركة أجنبية وهمية

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

عرفت منطقة مرشوش منذ سنة 2005 استغلالاً غير قانوني لأراضي البحث الزراعي من طرف شركة أجنبية وهمية تدعى "إيكواندكايم"، حيث تم تخصيص أزيد من 450 هكتاراً لتشجير أغراس التصدير، ما أدى إلى تدمير التربة الفلاحية وحرمان المنطقة من دورة إنتاج الحبوب لعقد كامل، في غياب أي مراقبة أو محاسبة.

وقد تكرر السيناريو ذاته مع دخول مشاريع تابعة لمنظمة "إيكاردا" سنة 2015، والتي استعملت مستخدمين من المنطقة بعقود مناولة عبر شركات وسيطة، قبل أن يتم الاستغناء عن أكثر من عشرة عمال في ظروف تمس بمبادئ الشغل المنصوص عليها في التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية. لذا نسألكم السيد الوزير المحترم عن:

- الإجراءات والتدابير التي تعتزمون اتخاذها للتحقيق في ظروف استغلال أراضي مرشوش، ومآل المشاريع التي استنزفت الموارد الطبيعية للمنطقة خارج الضوابط القانونية؟
- موقف الوزارة من عمليات الطرد التي تعرض لها المستخدمون في مشاريع "إيكاردا"، دون احترام للمقتضيات القانونية المتعلقة بالتشغيل وإنهاء العقود؟
- الإجراءات والتدابير التي تعتزمون اتخاذها لوقف استمرار الاستغلال غير المشروع للأراضي العمومية، وضمان حقوق العاملين بها؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

